اعترافات عضو مستقيل من اللجنة الإلكترونية للحزب الوطني يكشف دورها في الثورة المضادة

الخميس 3 مارس 2011 12:03 م

03/03/2011

نافذة مصر / الأهرام

نقلت صحيفة الأهرام أمس اعترافات شاب مستقيل من اللجنة الإلكترونية للحزب الوطني وتثبت بما لا يدع مجالا للشك محاولات أذناب النظام البائد إجهاض ثورة **25** يناير فيما بات يعرف بالثورة المضادة

وتترككم مع نص الشهادة:

"الاعترافات جاء بها شاب كان ناشطا في اللجنة الإلكترونية بالحزب الوطني، وكشف فيها أسرارا جديدة عن مخططات الحزب قبل وبعد تنحي مبارك، وهي المخططات التي قادت بعضها اللجنة الإلكترونية بالحزب التي كان يترأسها علي الدين هلال **(**أمين الإعلام**)** ومحمد هيبة **(**أمين الشباب**).**

عضو اللجنة وهو شاب من الإسكندرية **-** وافق على ذكر اسمه لكننا قررنا إخفاءه خوفا عليه فى الوقت الحالى**-** حضر كل الاجتماعات التنظيمية للجنة في القاهرة برئاسة هلال

يقول إن بداية القصة كانت في الأول من نوفمبر **2010** حين بدأت الأمانة العامة للحزب الوطني في مخاطبة أمانات الشباب بجميع محافظات مصر لإعداد قوائم بالشباب والفتيات في الوحدات والشياخات القاعدية بالحزب ممن يملكون قوة تأثيرية حشدية، وسنهم من **18** إلى **35** عاما، بحيث يمثل كل وحدة **25** شابا و**25** فتاة على الأقل، وتحتوي القائمة على الاسم، والرقم القومي، ورقم تليفون، وإيميل إن وُجد، ورقم البطاقة الانتخابية، **(**عدد الوحدات حسب الشاب يتراوح بين **5000** إلى **6000** وحدة على مستوى الجمهورية**).** وتم بالفعل إعداد تلك القوائم وإرسالها إلى أمانة القاهرة في ثلاث نسخ، ونسخة على "سي دي"**.**

الشاب السكندري يؤكد أن تلك القوائم تعتبر الركيزة الأساسية والقوة الحقيقية للحزب، وكل من فيها يحملون بطاقات انتخابية، وتم استخدام تلك القوائم في تزوير الانتخابات**!**

وكان دور اللجنة **-**حسب الشاب المعترف**-** يتمثل في تلقي اتصالات تليفونية من محمد هيبة وأعوانه بأسماء مواقع وجروبات معارضة للنظام على شبكة النت لتشويه صورة من ينضمون لها وتسفيه أفكارها والسخرية منها، بمقابل مادي أو مقابل الحصول على امتيازات واستثناءات في كثير من مصالح الدولة

أما دور اللجنة في محاولات إجهاض الثورة فى البدايات والالتفاف عليها كما يقول الشاب **-**الذي ظهر بالفعل في لقاءات تليفزيونية مع هلال وهيبة**-: "**في يوم الاثنين **31** يناير الماضى تمت اتصالات من قبل الأمانة العامة ومسئولي المحافظات من مكتب أحمد عز **(**أمين التنظيم السابق بالحزب**)** ببعض الموثوق في ولائهم للحزب ومبارك بشأن تسيير مظاهرات مؤيدة للرئيس والنظام بمقابل مادي، ووعود بمناصب حزبية لتلك القيادات، وشقق ووظائف فور انكسار الثورة واستباب الأمر مع التأكيد على أن بعضا من رجال الشرطة وأمن الدولة بشكل خاص سيؤمنون تلك المظاهرات**".**

ويسترسل العضو المستقيل**: "**بالنسبة للجنة الإلكترونية طلب مني أحد المسئولين عن مجموعة الإسكندرية يوم الثلاثاء **1** فبراير بأن دورنا في هذه المرحلة هو أن نركز في حملاتنا على الإنترنت على أن الثورة تمت وتحقق لها ما أرادت بتغيير الحكومة، وأن مبارك رمز لا يمكن إهانته، وأن الأمور عادت إلى نصابها في كافة المحافظات والزعم بأن مظاهرات الإسكندرية المعارضة للنظام ضمت عددا قليلا من المواطنين وأن مظاهرات التأييد لمبارك تجتاح المحافظات، وكذلك حثّ الناس عن الكف عن النزول لمظاهرات الثورة**".**

أما بعد التنحي ببضعة أيام يقول عضو الحزب السابق**: "**تم الاتصال بقوائم اللجنة الإلكترونية مجددا، مع التركيز على أن الحزب يعيد ترتيب أوراقه، وأنه مازال اللاعب الأساسي على الساحة، وأن أعضاء اللجنة سيتم منحهم مبالغ مالية جيدة في الفترة القادمة نظير وفائهم للحزب، حيث إن رجال الأعمال، وحسن راتب **(**تحديدا**)** صاحب قناة المحور وشركة أسمنت سينا ، يقدرون بقاء هؤلاء الشباب على انتمائهم للحزب وأن المقرات سيعاد فتحها، حيث إن مبارك مازال رئيس الحزب، وسيخوض الحزب الانتخابات، وأن الحزب يعد ويصوغ أفكارا لتكريم مبارك، الذى لا يستحق مع فعلوه به، وأنه سيتم الاتصال بهم لاحقا للاستعانة بهم في ذلك التكريم**".**

اللجنة الإلكترونية **-**حسب عضوها المستقيل**-** مازالت تركّز على عدة جروبات مثل**: "**أنا آسف ياريس"، "ولنبدأ العمل"، "وبنحب مصر"، "وكارهي وائل غنيم"، بالتوازي مع إطلاق الشائعات عن وجود سفن أمريكية حربية تهدد مصر، ولقاءات لإبراهيم عيسى مع قطريين، وأخرى لمحمد البرادعي مع إسرئيليين، ونشر دعوات السلفية بتحريم الاعتصامات والإضرابات، وبالطبع الخروج على الحاكم

ويكمل الشاب أن أحدث ما يردده وينشره أعضاء اللجنة حسب التعليمات، شائعة تقول إن جمال مبارك زار محافظة الغربية، وأنه قابل عائلة الغرباوي التي أيدت ترشيحه للرئاسة، والترويج إلكترونيا لعمر سليمان رئيسا قادما، وشفيق رئيسا للوزراء**".**

والرابط التالى يكشف عن جانب من اجتماعات اللجنة الاليكترونية بالحزب الوطنى سابقا ويظهر فيه على الدين هلال ومحمد هيبة والشاب المستقيل من اللجنة وآخرين

http://www.youtube.com/watch?v=0LWCNv_-R1w